



إيران والصين تتجهان لإنشاء منظومة مشتركة للسياحة العلاجية والصحية

الوفاق/ تتجه إيران والصين إلى توسيع آفاق التعاون في مجال السياحة العلاجية، عبر الانتقال من نموذج يقتصر على استقبال المرضى ونقلهم بين البلدين إلى بناء منظومة متكاملة تجمع بين العلاج والتكنولوجيا والاستثمار والخدمات السياحية والتأهيلية، بما يفتح آفاقاً جديدة أمام الشراكة الصحية والسياحية بين الجانبين.

وأكد المدير التنفيذي لمجموعة الصداقة الإيرانية-الصينية أن التعاون في مجال السياحة العلاجية ينبغي ألا يُختزل في مفهوم «نقل المرضى» من دولة إلى أخرى، بل يتعين تطويره نحو إنشاء سلسلة مشتركة تشمل مختلف مراحل الرعاية الصحية والخدمات المرتبطة بها.

وأوضح عليرضا صفري أن هذا النموذج يمكن أن ينقل إيران والصين من مجرد وجهتين لاستقبال المرضى إلى شريكين في منظومة صحية متكاملة، تشمل الاستشارات والتشخيص عن بُعد، وتقديم الخدمات العلاجية، وتطوير التقنيات الحديثة، وتصنيع وتطوير المعدات الطبية والأدوية، فضلاً عن الاستثمارات المشتركة والخدمات السياحية والتأهيلية ومتابعة حالة المريض بعد انتهاء العلاج. وأشار صفري إلى أن توسيع هذا التعاون من شأنه أن يربط القدرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في البلدين، ويمنح السياحة العلاجية بعداً يتجاوز تقديم الخدمات الطبية المباشرة، ليتحول إلى مجال مستدام للتعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.

ولا يقتصر هذا التصور على الجانب الطبي، بل يشمل مختلف عناصر تجربة الزائر، بدءاً من الاستشارات والتشخيص والعلاج، مروراً بالإقامة والخدمات السياحية والتأهيلية، وصولاً إلى المتابعة بعد انتهاء العلاج. ومن شأن هذا التكامل أن يجعل رحلة المريض أكثر تنظيماً، وينتج له الاستفادة من الخدمات السياحية والثقافية خلال فترة إقامته، بما يعزز الترابط بين قطاعي الصحة والسياحة. كما يمكن لهذا النموذج أن يفتح المجال أمام تعاون أوسع بين المستشفيات والمراكز الطبية والجامعات وشركات التكنولوجيا والمؤسسات الاستثمارية ووكالات السياحة، بما يتيح تطوير خدمات متخصصة تستجيب لاحتياجات المرضى والزوار، ويعزز قدرة البلدين على المنافسة في سوق السياحة الصحية الإقليمية والدولية.

وأكد صفري أن تطوير هذه المنظومة يمكن أن يمهد لإطلاق هوية مشتركة لإيران والصين في سوق الخدمات الصحية، إلى جانب توفير فرص جديدة للتعاون بين المؤسسات والجامعات والمراكز العلاجية والشركات التكنولوجية والمستثمرين في البلدين.

وبعكس هذا التوجه رؤية تسعى إلى تحويل السياحة العلاجية من نشاط خدي محدود إلى جسر يجمع بين العلاج والسياحة والابتكار والاستثمار، بما يعزز حضور إيران والصين في سوق السياحة الصحية، ويمهد لمرحلة جديدة من الشراكات المتعددة بين مختلف القطاعات.



قرية «درك» تستعد للعالمية بطابع بريدي يحتفي بهويتها الطبيعية

الوفاق/ تتجه قرية درك الساحلية في محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرقي إيران)، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية، مستفيدة من طبيعتها البكر ومشهدا الفريد الذي يجمع بين الصحراء والبحر، بعد اختيارها ضمن القرى الإيرانية المرشحة للإدراج في قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦. وفي إطار جهود التعرف بمقوماتها، أُنشِج السُتار عن طابع بريدي خاص يحمل أبرز رموز هذه الوجهة الطبيعية المميزة.

وأعلنت مساعدة مدير عام السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة سيستان وبلوشستان، عن إطلاق الطابع الخاص بقرية درك السياحية، موضحة أن القرية الواقعة في منطقة زآباد اختيرت واحدة من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة للإدراج في قائمة القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

وقالت خديجة براهوي: إن اختيار درك لهذا الترشيح دفع إلى وضع مجموعة من البرامج والخطط للتعريف بصورة أوسع بإمكانات القرية الطبيعية والسياحية، ولا سيما خصائصها الفريدة وطبيعتها البكر التي تمنحها مكانة مميزة بين الوجهات السياحية في جنوب شرقي إيران.

ويحمل الطابع الجديد تصميماً مستوحى من المشهد الطبيعي الذي يميز درك، إذ يجمع بين تلاقى الصحراء والبحر، إلى جانب رمز الشجرة الوحيدة الشهيرة في القرية، التي أصبحت إحدى أبرز العلامات البصرية المرتبطة بالمكان. وقد ضم الطابع جهود العلاقات العامة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، بهدف تقديم صورة رمزية عن هوية درك ومقوماتها الطبيعية على المستوى الوطني.

وجرى إزاحة الستار عن الطابع خلال مراسم الاحتفال الرئيسية بأسبوع السياحة في مدينة زاهدان، بحضور بزرين ضرغامى، مساعد وزير التراث الثقافي لشؤون الصناعات اليدوية والفنون التقليدية، إلى جانب عدده من كبار المسؤولين في محافظة سيستان وبلوشستان.

وبأني إصدار الطابع الخاص في إطار جهود الترويج لقرية درك والتعريف بمقوماتها السياحية، مستفيداً من الصورة المميزة التي تجمع في مساحة واحدة بين الصحراء والبحر والشجرة الوحيدة، بما يعكس التنوع الطبيعي الذي تتمتع به المنطقة ويمنحها هوية بصرية قابلة للتوظيف في الحملات الترويجية السياحية. ومع استمرار الاستعدادات المرتبطة بشرح درك لقائمة القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦، تمثل هذه المبادرات وسيلة لتعزيز تميز قرية درك في الوعي السياحي، والتعريف بخصائصها الطبيعية والثقافية، وفتح المجال أمام مزيد من الزوار لاكتشاف واحدة من الوجهات البكر على سواحل جنوب شرقي إيران.

من التراث إلى السياحة الدولية

كرمان تفتح أبوابها للسياح الأجانب بتراث عريق وسياحة صحية واعدة

تنتشر في أنحاء مختلفة من النسيج التاريخي للمدينة، وبعضها من النماذج الفريدة للعمارة والتراث في إيران، ويمكن أن تتحول، بعد إعادة تأهيلها، إلى مراكز مهمة للنشاط السياحي والاقتصادي. ولفتت إلى الإجراءات التي اتخذت لدعم الاستثمار وإزالة بعض العقبات، مشيراً إلى الاستفادة من إمكانات مجلس تأمين المحافظة لمعالجة عدد من القضايا المرتبطة بالمشاريع الاستثمارية، مؤكداً ضرورة مواصلة هذه الجهود بصورة أكثر جدية.

وأكد طالي أن مستقبل السياحة في كرمان يحمل آفاقاً واسعة، مشدداً على ضرورة الاستفادة من أي تحسن في الظروف والعلاقات الدولية، وتهيئة المجال أمام السكان والقطاع الخاص للمشاركة في الاستثمار وتفعيل الإمكانات السياحية المتنوعة التي تزخر بها المحافظة، بما يعزز حضورها كوجهة تجمع بين السياحة الصحية والتراثية والثقافية وتجارب الإقامة الأصيلة.

السياحة والاقتصاد المحلي. وأبرز عناصر التميز التي يمكن أن تمنح الزائر تجربة مختلفة. ويرى طالي أن الفنادق التقليدية وبيوت الضيافة البيئية قد تكون، في كثير من الحالات، أكثر قدرة على جذب السياح من المنشآت الفندقية الحديثة، لأن الزائر الذي يجوب العالم سيق له أن اختبر نماذج متعددة من الفنادق العصرية، بينما تمثل الإقامة في منزل تاريخي أو مبنى تقليدي أو حي عريق تجربة أصيلة يصعب تكرارها.

إحياء النسيج التاريخي يعزز جاذبية المحافظة

وأكد أن الأحياء التقليدية والمباني التاريخية قادرة على ترك أثر عميق في ذاكرة الزائر وصناعة تجربة سياحية مميزة، قد تدفعه بعد عودته إلى التعريف بمقومات كرمان ومعالمها وتشجيع آخرين على زيارتها. ومن هذا المنطلق، فإن إعادة تأهيل المنازل والمباني التاريخية وتحويلها إلى فنادق تقليدية وبيوت ضيافة بيئية وقضاءات عامة لا تمثل مجرد مشروع للحفاظ على التراث، بل يمكن أن تكون أداة فاعلة لتنشيط

تراثها المعماري والعمراني أحد أبرز عناصر التميز التي يمكن أن تمنح الزائر تجربة مختلفة. ويرى طالي أن الفنادق التقليدية وبيوت الضيافة البيئية قد تكون، في كثير من الحالات، أكثر قدرة على جذب السياح من المنشآت الفندقية الحديثة، لأن الزائر الذي يجوب العالم سيق له أن اختبر نماذج متعددة من الفنادق العصرية، بينما تمثل الإقامة في منزل تاريخي أو مبنى تقليدي أو حي عريق تجربة أصيلة يصعب تكرارها.

وأكد أن الأحياء التقليدية والمباني التاريخية قادرة على ترك أثر عميق في ذاكرة الزائر وصناعة تجربة سياحية مميزة، قد تدفعه بعد عودته إلى التعريف بمقومات كرمان ومعالمها وتشجيع آخرين على زيارتها. ومن هذا المنطلق، فإن إعادة تأهيل المنازل والمباني التاريخية وتحويلها إلى فنادق تقليدية وبيوت ضيافة بيئية وقضاءات عامة لا تمثل مجرد مشروع للحفاظ على التراث، بل يمكن أن تكون أداة فاعلة لتنشيط

تراثها المعماري والعمراني أحد أبرز عناصر التميز التي يمكن أن تمنح الزائر تجربة مختلفة. ويرى طالي أن الفنادق التقليدية وبيوت الضيافة البيئية قد تكون، في كثير من الحالات، أكثر قدرة على جذب السياح من المنشآت الفندقية الحديثة، لأن الزائر الذي يجوب العالم سيق له أن اختبر نماذج متعددة من الفنادق العصرية، بينما تمثل الإقامة في منزل تاريخي أو مبنى تقليدي أو حي عريق تجربة أصيلة يصعب تكرارها.

العمارة التاريخية.. تجربة مختلفة للسائح الأجنبي

ولا تقتصر جاذبية كرمان على السياحة الصحية، إذ يشكل

الوفاق/ تستعد محافظة كرمان، (جنوب شرقي إيران)، لمرحلة جديدة من الحراك السياحي والانفتاح على الأسواق الدولية، مستفيدة من تنوع لافست في مقوماتها التاريخية والثقافية والعلاجية، إلى جانب إمكانات واعدة في مجالات النقل والإقامة والاستثمار. ومع اتساع فرص استقبال السياح الأجانب، تتجه المحافظة إلى تسريع تطوير بنيتها التحتية وإحياء مآبئها التاريخية وإعادة توظيفها سياحياً، في مسعى لتحويل ثروتها التراثية إلى تجارب سياحية متكاملة قادرة على استقطاب الزوار وتعزيز الاقتصاد المحلي. وأكد محافظ كرمان خلال افتتاح عدد من المشاريع السياحية في المدينة، أن المحافظة تمتلك إمكانات متميزة في مجالات السياحة الصحية والتاريخية والثقافية، مشيراً إلى أن الخبرات المتراكمة لدى المؤسسات العاملة في قطاع السياحة الصحية تمثل قاعدة مهمة يمكن البناء عليها لتوسيع حضور كرمان على خارطة السياحة الإيرانية والدولية.

وأوضح محمد علي طالي، أن بلوغ كرمان المكانة التي تتطلع إليها في صناعة السياحة يتطلب، إلى جانب تطوير البنية التحتية، إعداد وتنفيذ برامج متكاملة لجذب السياح، ولا سيما في مجال السياحة الصحية، حيث ينبغي استكمال سلسلة الخدمات التي يحتاج إليها الزائر، بدءاً من العلاج والإقامة، وصولاً إلى الخدمات المساندة والبرامج السياحية والترفيهية التي



شهداء ميناب في قلب مهرجان الطفل والسياحة بكرمانشا

تجمع بين المعرفة والمتعة والإبداع. وتكتسب مشاركة أطفال كرمانشا في هذه الفعاليات أهمية خاصة، إذ لا يقتصر دورهم على اكتشاف المعالم التاريخية، بل يتحولون إلى حلقة وصل بين التراث والمجتمع، من خلال نقل ما يتعلمونه إلى أسرهم ومحيطهم. وفي هذا السياق، يشكل حضور أطفال شهداء ميناب في المعرض جانباً إنسانياً بارزاً من المهرجان، يؤكدان السياحة الثقافية لترتبط بالمواقع والمعارة وحدها،



مع مهرجان الطفل والسياحة تهدف إلى تعزيز الصلة بين الأجيال الجديدة والتراث الثقافي، وفتح مساحة أمام الأطفال للتفاعل مع قضايا إنسانية تتجاوز حدود مدينتهم. ويمنح الجمع بين المعرض والموقع التاريخي للمهرجان بعداً سياحياً وثقافياً خاصاً، إذ يتعرف الأطفال خلال جولتهم في تكية «معاون الملك» إلى جانب من العمارة التاريخية والفنون التقليدية التي تميز كرمانشا، فيما تحمل صور أطفال شهداء ميناب رسالة إنسانية تضع الطفولة والذاكرة في قلب التجربة السياحية.

وبأني مهرجان الطفل والسياحة ضمن توجه يهدف إلى تعريف الأطفال منذ الصغر بالمواقع التاريخية والطبيعية والعيادات والتقاليد المحلية، وتحويل زيارة المعالم التراثية إلى تجربة تعليمية وتفاعلية تعزز ارتباطهم بالمكان وثقافته. كما يسعى المهرجان إلى تشجيع السياحة العائلية، من خلال تقديم التراث للأطفال بأساليب

«معاون الملك» التاريخية، أحد أبرز المعالم المعمارية في كرمانشا، حيث أتاح للأطفال المشاركين في المهرجان فرصة التعرف إلى تاريخ هذا الصرح وفنونه وزخارفه، والوقوف في الوقت نفسه أمام صور أطفال ميناب واستحضار حكاياتهم وذكرياتهم.

وقال القائم بأعمال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كرمانشا، كيومرث أعظمي، إن إقامة المعرض بالتزامن

الوفاق/ احتضنت مدينة كرمانشا، (غربي إيران)، معرضاً للصور يستعيد وجود أطفال شهداء مدرسة «الشجرة الطبية» في ميناب، وذلك بالتزامن مع الدورة الثانية لمهرجان الطفل والسياحة، في مبادرة جمعت بين السياحة الثقافية والذاكرة الإنسانية، وجعلت الأطفال محوراً لتجربة تجمع التعرف إلى التراث واستحضار قصص أقرانهم الذين فقدوا حياتهم في الهجوم على مدرستهم. وأقيم المعرض في تكية

